

[31 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثالثة عشرة الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - 00:00:20

المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الثالثة عشرة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح

كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح

بن فوزان الفوزان - 00:00:40

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا ومرحبا بكم معالي

الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ - 00:00:58

قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في باب الوضوء وروى احمد والنسائي انه تمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى

ففعل هذا ثلاثا ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

الله جل وعلا امر بغسل الوجه ومن الوجه المظلمة والاستنشاق في داخل الفم وفي داخل الانف وفي هذا الحديث صفة ذلك لانه

يدخل الماء في فمه يخضخضه ثلاثا يكفيه مرة واحدة والثلاث سنة - 00:01:34

وكذلك الاستنشاق يدخل الماء في داخل انفه بجذبه في نفسه الى داخل انفه اه ثلاثا ويكفي مرة واحدة في الواجب وينثر بيده

اليسرى يستنشق بيده اليمنى يعني يأخذ الماء بيده اليمنى ويجلبه الى داخل فمه والى داخل انفه ثلاثا ثلاثا - 00:02:01

والاستنثار من الانف يكون باليد اليسرى لانه ازالة اذى. نعم. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ

احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه - 00:02:32

نعم هذا فيه انه يستحب لمن استيقظ من النوم ولو لم يرد الوضوء ان يستنشق ثلاث مرات وعلل ذلك لان الشيطان لعنه الله يبيت

على خياشيم الانسان لان الشيطان يألف المواطن القذرة - 00:02:57

والاوساخ فهو يدخل في داخل ام في الانسان اذا نام لاجل ان انه يألف مثل هذه الامور والقاذورات لان الانف يكون فيه شيء من

المخاط او من آآ يعني الشيء المخلفات - 00:03:20

وقد يكون فيه رائحة كريهة هذا مما يحبه الشيطان فالمسلم يزيل هذا الاثر اذا استيقظ يزيل اثر الشيطان من داخل انفه بالاستنشاق

ثلاث مرات ولو لم يرد الوضوء فان الشيطان يبيت - 00:03:45

على خيشومه نعم وعن لقيط ابن صبرة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء؟ قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في

الاستنشاق الا ان تكون صائما اسبغ الوضوء بمعنى - 00:04:07

تعميم آآ وصول الماء على سائر العضو ولا يبقى منه شيء لا يصل اليه الماء يجري عليه ولا يكفي المسح مسح العضو لابد من جريان

الماء عليه وان حصل معه ذلك - 00:04:30

فهذا افضل مكمل ايضا والا فليس بواجب يكفي جريان الماء على العضو وتعميمه على على العضو نعم. بين الاصابع يعني اه يدخل بلا الماء باصبعة السبابة يبلها بالماء ثم يدخلها بين الاصابع ليصل - [00:04:49](#)

الماء الى داخل الاصابع لانه موضع قد لا يصل اليه الماء فيتعاذه بالتخليل وهذا من السنة هذا من السنة لو وصل الماء الى بايين الاصابع هذا يكفي لكن كونه يتأكد من ذلك - [00:05:18](#)

بتخليل الاصابع يكون افضل واتم. نعم وبالف في الاستنشاق الا ان تكون صائما. بالغ في الاستنشاق. يعني احرص على ان يصل الماء الى داخل الانف الى اقصى الانف ان يصل الماء - [00:05:39](#)

الى اقصى الانف حتى يستكمل الوضوء الا ان تكون صائما. الصائم يستنشق ايضا ولكن لا يبالغ من هي عن المبالغة لئلا يتطاير الماء الى حلقه وهو صائم نعم هل في سؤال لقيط رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ اخبرني عن الوضوء مشروع ان يستزيد الانسان من العلم ولو كان معه شيء منه - [00:05:56](#)

بنسأل نعم هو كما ذكرت انه انه يطلب من العالم ان يبين للناس سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لا سيما اذا سئل عنها فانه يتأكد عليه ذلك. نعم. احسن الله اليكم. وفي لفظ لابي داوود في حديث لقيط. اذا توضأت - [00:06:29](#)

فمضمض نعم في حديث لقيط صبره اذا توضأت فمظمض هذا فيه الامر بالمظمضة فدل على وجوبها لان الامر يفيد الوجوب ولان داخل الفم من من الوجه وقد امرنا بغسل الوجه - [00:06:52](#)

فهذا يعم المظمضة ايضا ليصل الماء الى داخل الفم نعم قال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء اسباغ الوضوء الانقاء بحيث لا يبقى شيء من عضو الوضوء الا وقد جرى عليه - [00:07:12](#)

الماء وانقاه من من الحدث. نعم. وعن ابن عباس مرفوعا استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثة نعم هذا فيه الزيادة على المرة المرة في المضمضة والاستنشاق واجبة والمرتان والثلاث سنة نعم - [00:07:31](#)

وعنه انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بهما وجهه نعم آآ اذا غسل وجهه - [00:07:57](#)

قبل ان يغسل وجهه فانه يتمضمض يبدأ بالمضمضة هو الاستنشاق سواء اخذ آآ غرفة واحدة غرفة واحدة فقسما بين فمه وانفه ثلاث مرات ثلاث مرات من غرفة واحدة او من - [00:08:21](#)

آآ غرفتين غرفة آآ اه يتمضمض بها ثلاث مرات وغرفة يستنشق بها ثلاث مرات او ثلاث غرفات كل غرفة يقسمها بين فمه وانفه نعم وفيه ان كل عضو غرفة ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:08:48](#)

نعم الظربة الواحدة وتعميم العضو مرة واحدة هذا هو الفرض والواجب وما زاد عليها من غرفتين او ثلاث هذا هو السنة. نعم. وعن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:09:17](#)

لحيته نعم وهذا ايضا فيه تخليل اللحية. اللحية هي الشعر النابت على مجموع الذقنين هذا مجموع على ملتقى الذقنين مجمع الذقنين من اسفل الوجه من اسفل الوجه هذه هي اللحية - [00:09:35](#)

ما نبت على العارظين اللحية ما نبت على العارظين وعلى الذقن وهو مجموع اللحيين من اسفل الوجه هذه يجب ان كانت اللحية ان كانت كثيفة مغطية للجلد ويكفي غسل ظاهرها - [00:09:58](#)

وان كانت خفيفة فيجب غسلها وغسل الجلد معها بحيث يعركها حتى يبلغ الغسل الى الجلد اما ان كانت كثيفة وساترة للجلد فيكفي غسل ظاهرها واذا خللها بان يدخل اصبعة من خلال الشعر - [00:10:19](#)

فهذا سنة نعم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي عز وجل. هذا كما سبق فيه - [00:10:42](#)

استحباب تخليل اللحية الواجب ان كانت كثيفة ساترة للجلد غسل ظاهرها ويستحب تخليل داخلها وان كانت اللحية خفيفة يرى الجلد من ورائها فالواجب غسلها ظاهرا وباطنا. نعم وعن ابي امامة انه وصف وضوءا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر

قال وكان يتعهد المأقنين نعم الماءقين يعني مآخي العين العين يوصل اليهما الماء لانهما من الوجه المعافي من الوجه ظاهر العينين نعم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخل الاصابع يديك ورجليك - 00:11:33

هذا فيه ايضا تخليل الاصابع بحيث يدخل اصبعه بينهما مبلولا بالماء ليبلغ الماء الى داخل ما بين الاصابع اليدين واصابع الرجلين هذا سنة. نعم ورواه ابو داود والترمذي وقال لا نعرفه الا من حديث ابي لهيعة اعني حديث المستورد - 00:12:04

السنة عن المستورد ابن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخلل اصابع رجله بخنصره نعم يخلل اصابع رجله يعني يدخل الخنصر مبلولا بالماء بين اصابع رجله - 00:12:32

وهذا مستحب والا يكفي ارسال الماء على الرجلين حتى يبلغ آآ ظاهر الرجل وباطنها. نعم. وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فجعل الا يقول هكذا يدك - 00:12:55

نعم ذلك الاعضاء في الوضوء هذا سنة والواجب هو ايصال الماء الى العضو بحيث لا يبقى منه شيء الا وصل اليه الماء ولو لم يدلكه. نعم. وعن ابن عباس انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه - 00:13:16

عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث كله ثلاثا ثلاثا قال ومسح برأسه واذنيه مرة واحدة نعم هذا كما سبق ان يستحب تهليل في غسل الاعضاء المضمضة ثلاثا والاستنشاق ثلاثا وغسل الوجه - 00:13:35

ثلاثا وغسل اليدين ثلاثا ومسح الرأس مرة واحدة وغسل الرجلين ثلاثة لان الله جل وعلا قال وامسحوا برؤوسكم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بان وضع يديه مبلولتين بالماء على مقدم رأسه وادارهما الى قفاه - 00:13:57

ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. نعم. وعن الربيع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح برأسه فمسح الرأس كله. كل ناحية لمنصب الشعر. ولا يحرك - 00:14:21

شعر عن هيئته. نعم هذا فيه ايضا مسح الرأس وهو مما امر الله جل وعلا به وبيان كيفيته من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم انه يظع يديه على ظاهر شعر الرأس - 00:14:41

ويمرهما عليه مرة واحدة نعم وفي لفظ مسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وبأذنيه كليهما وهما وبطنهما نعم لان الاذنين من الرأس كما سبق يجب مسح لانه ما من الرأس وما دام من الرأس يكتفيهما المسح - 00:14:58

كيفية مسح الاذنين انه يدخل اصبعيه السبابتين معلولتين بما في صماخي الاذنين ويدير ابهاميه على مظهرهما فيكون مسح بهما ظاهرا وباطنا مثل ما يمسح على رأسه. نعم. وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنه - 00:15:26

ظاهرها وباطنها. نعم. وللنسائي مسح برأسه واذنيه باطنهما بالمسحيتين وظاهرها بابهاميه. نعم كما سبق انه يدخل اصبعيه السباحتين لانه سميتا بالسباحتين لانهما يشار بهما الى التسبيح والتهليل فيدخلهما مبلولتين بالماء في صماخي يعني خرقى الاذنين - 00:15:53

ويدير ابهاميه على ظاهر الاذنين مبلولتين فيكون مسح ظاهرها وباطنها مرة واحدة. نعم وعن الربيع بنت معوذ قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح برأسه مسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة - 00:16:24

نعم الصدغان من الرأس البياض الذي عند الاذن البياض الذي بعد الاذن مما يلي الوجه هذا يسمى الصدق وهذا من الرأس يكفي فيه مسح نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وظعف ثبوتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس الثالث عشر من سلسلة دروسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد ابن - 00:16:51

عبد الوهاب شاكرين ومقربين لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء هذا الشرح والبيان تقي في الدرس القادم ان شاء الله تعالى والسلام - 00:17:14